

اثر استراتيجية التعليم المتمايز

في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة علم الإحياء

م.م. رؤى علي خضير

مديرية تربية محافظة ديالى

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعليم المتمايز - التحصيل الدراسي



ملخص البحث

يهدف البحث الحالي لمعرفة أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاحياء، للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وعدد افرادها (٤١) طالبة ومجموعة ضابطة وعدد افرادها (٤١) طالبة، واستعملت الباحثة الاختبار التحصيلي اداة للدراسة الحالية مكون من (٣٠) فقرة اختبارية، وظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية التعليم المتمايز.

مشكلة البحث:-

أصبح من الضروري تغيير طرائق التدريس التقليدية الى استراتيجيات وطرائق تدريس تُمكن المتعلم من الاستفادة من المعلومات التي يتلقاها ، إذ أن بقاء المتعلم مستقبلاً للمعلومات دون قدرته على التفاعل معها يؤدي إلى التراجع السلبي وعدم حدوث تعلم بشكل فعال (أبو سموره، ٢٠١٥ :٩).

وإن استعمال الطرائق التقليدية في التدريس أدى إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ومن ثم تدني المستوى العلمي في المواد العلمية عامة ومنها مادة الاحياء، حيث يُعدّ تدني المستوى العلمي من مشاكل التعليم الرئيسة والتي تؤثر سلباً على الطالب و الأسرة والمجتمع (السعدي ، ٢٠١٠ ، ١).

ولأجل نجاح عملية التدريس على المدرس أن يحقق الأهداف التربوية في الموقف الصفّي، باستخدام طرائق تدريس لها أثر ايجابي في رفع مستوى التحصيل والمساعدة في نمو شخصية المتعلم بكافة جوانبها وزيادة قدرته للكشف عن المعلومات والحقائق (رزوقي وفاطمة، ٢٠٠٥:٩٦)

وتشير (المحنة ، ٢٠١٩) إن اختيار طرائق تدريس غير متوافقة مع حاجات واهتمامات المتعلمين يمكن ان ينتج عنها الحفظ وضعف استيعاب المحتوى الدراسي

وهذه من التحديات التي تواجه العملية التعليمية مما أدى لانخفاض مستوى التحصيل الدراسي وهذا ما أكدته دراسة (رشيد، ٢٠٢١) ودراسة (هادي ، ٢٠١٩) . وبذلك تتمثل مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الآتي :

(ما اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة علم الاحياء).

اهمية البحث

تسعى الاتجاهات التربوية الجديدة إلى تبني المفهوم الواسع للمادة العلمية، بجميع الخبرات والمعلومات والقدرات والمهارات التي لها الرغبة في التغير الكبير في الحياة المدرسية لأنّ انعكاساته سوف يكون على العناصر المختلفة فيها كبيراً ومؤثراً (البزاز وابراهيم ، ٢٠٠٢ : ١٣٤)

ويؤكد التربويون في التربية العلمية على أن التعليم بشكل عام وتدرّيس العلوم بشكل خاص ليس مجرد نقل المعرفة العلمية إلى الطلبة بل هو عملية تعنى بنمو الطلبة وبتكامل شخصيتهم بمختلف جوانبها (المحنة ، ٢٠١٩ : ٤) .

ويهتم علم الأحياء بدراسة البيئة وما تتضمنه من كائنات حية من الناحية العضوية فضلاً عن تكيفها مع البيئة ، من هنا تتضح العلاقة مع التربية التي تبحث بقوانين الحياة والنمو والتكيف ، الأمر الذي أدى بدوره الى وجود اتجاه احيائي في التربية و المتمثل في وجود دافع داخلي يسعى إلى تلاؤم الكائن الحي مع مطالب البيئة المحيطة به من مختلف أوجهها (الخزاعلة ، ٢٠١٢ : ٢٣ - ٢٤) .

لذا فان نقل المعرفة العلمية من محتوى مادة الاحياء الى اذهان الطلبة يتطلب ركائز اساسية من بينها توظيف استراتيجيات تدريس تتلائم مع المادة الدراسية ويتم فهم واستيعاب الموضوعات الدراسية مما يسهم بتحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلّابات.

ويمثل التحصيل الدراسي احد المتغيرات المهمة التي تؤثر على شخصية المتعلم ، ويُعد من اهم الموضوعات التربوية ويرجع هذا لارتباطه بكثير من المتغيرات

وقد يكون بعض منها معرفياً والآخر انفعالياً فضلاً عن انه يمثل مقدار ما يحصل عليه المتعلم من خبرات ومهارات في مادة الدراسية أو مجموعة مواد تقدر بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم لأداء الاختيارات التحصيلية . (احمد، ٢٠١٠: ٨٩)

ويشير (الفاخري ، ٢٠١٨) ان التحصيل الدراسي يعد أحد الثمار والجهود المبذولة في العملية التعليمية التي تقوم بها المؤسسات التربوية والتعليمية، حيث يعمل على تحديد مقدار المعرفة التي يكتسبها الطلبة في مبحث معين في المجالات المتعددة، ويطلق على النتائج التي يتم تحقيقها من المواد المتنوعة، ويرتبط بما ينجزه الطالب من الاستيعاب وما يحرزه من نجاحات في المواد الدراسية، إذ يعتبر نتيجة للجهود المبذولة خلال تعلمه بالمدرسة أو بالبيت، ويعبر عن نتائج الطالب ودرجاته في المواد الدراسية نهاية العام الدراسي (الفاخري، ٢٠١٨)

لذا فان أهمية استراتيجيات وطرائق التدريس تبرز أهميتها في كونها أساسية لكل عنصر من عناصر العملية التعليمية ومن ضمنها (المتعلم - المعلم - المنهج الدراسي) ، وذلك بانها تمكن المدرس من تحقيق أهداف الدرس فضلاً عن أهميتها بمتابعة المتعلم للمادة الدراسية اثناء الموقف التعليمي ، وكلما كانت طريقة التدريس متوافقة من حيث المادة وأسلوب المدرس كانت عملية الفهم والاستيعاب أعمق (التميمي ، ٢٠١٠: ٣٣).

ومن بين استراتيجيات التعليم التي من الممكن ان تحقق مستوى تحصيل دراسي يتناسب مع ما يمتلكه الطلبة من قدرات ومهارات معرفية استراتيجية التعليم المتمايز إذ تهدف إلى التنوع في التدريس اثناء الموقف التعليمي ويوجد عدد من المؤشرات التي يمكن من خلالها التمييز بين مستويات الطلبة والتي تدفع بمدرس المادة ان يقوم بالتنوع في الممارسات والأنشطة اثناء عرض الدرس (أبوسعيد، ٢٠١٨: ٢٠) وان التدريس من خلال استخام التعليم المتمايز الهدف منه هو رفع مستوى جميع الطلبة (عبيدات ،وابو السميد ،٢٠٠٧، ص ١١٧)

ويمكن تحديد أهمية البحث في الآتي :

- ١- أهمية استراتيجية التعليم المتمايز التي تُعد إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تؤكد على جعل المتعلم محور العملية التعليمية وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ٢- أهمية التحصيل الدراسي وذلك لكونه المعيار الأساسي لتقويم أداء الطالبات وانتقالهن من مرحلة دراسية إلى أخرى.
- ٣- أهمية علم الأحياء كونه من العلوم المهمة في حياتنا اليومية فضلاً عن أهميته في مراحل دراسية لاحقة.

ثالثاً :- هدف البحث:

- معرفة أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الأحياء .

رابعاً : فرضية البحث

- ١ - لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يُدرسن مادة الأحياء على وفق استراتيجية التعليم المتمايز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يُدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

- خامساً :- حدود البحث** يتحدد البحث بعينة من طالبات الصف الأول متوسط في محافظة ديالى ، اللاتي يدرسن باحدى المدارس الثانوية او المتوسطة النهارية الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

سادساً:- تحديد المصطلحات

١ - الأثر The Effects :

عرفه (عصر ، ٢٠٠٣) : مقدار الاثر الذي تحدثه بعض المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة التي صمم البحث من خلالها (عصر ، ٢٠٠٣ : ٦٤٦).

التعريف الاجرائي : التغير في القدرات المعرفية لدى طالبات الصف الاول متوسط من خلال تعرضهن للمتغير المستقل استراتيجية التعليم المتمايز.

٢- استراتيجية التعليم المتمايز:

فقد عرفه كل من :-

عطية (٢٠٠٩) (استراتيجية تدريسية تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم وميولهم والكيفية التي يفضلونها في التعلم والوصول الى نواتج تعلم واحدة باساليب وادوات متنوعة) (عطية ,٢٠٠٩, ص٤٥٥).

التعريف الاجرائي : الاجراءات التي سيتم اعتمادها من قبل الباحثة في الدراسة الحالية لتدريس طالبات المجموعة التجريبية (الصف الأول المتوسط) بهدف رفع تحصيلهن الدراسي في مادة الاحياء .

٣- التحصيل Achievement :

عرفه المكدي (٢٠١٦) : المستوى الذي يتعلمه المتعلم للقيام بمهارة أو أداء معين ويكون التحصيل مرتبط بمجموعة من المعارف والمهارات التي يكتسبها خلال مرحلة دراسية معينة . (المكدي ،٢٠١٦ : ٢٩٢)

التعريف الاجرائي : مقدار الدرجات التي تحصل عليها طالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي ستعده الباحثة.

الفصل الثاني

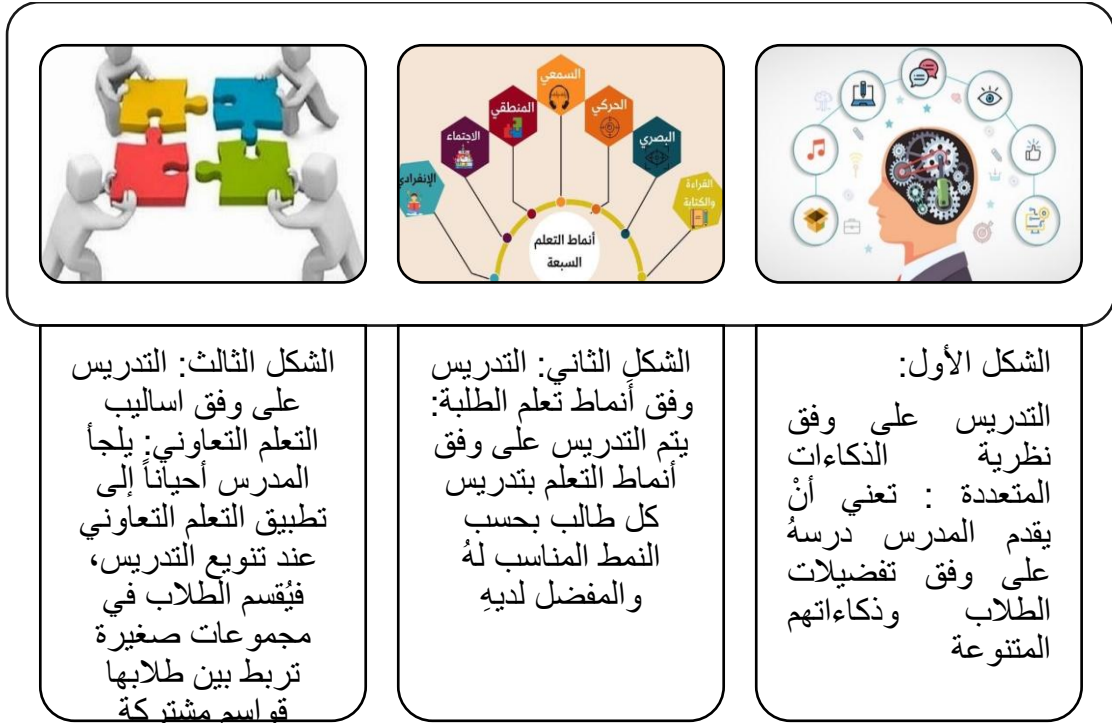
جوانب نظرية :

مفهوم استراتيجية التعليم المتمايز:

يهدف التعليم المتمايز لمساعدة مدرسي المادة لتنظيم الموقف الدراسي حسب الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك وفقاً للذكاء والقدرات المعرفية والإهتمامات وتفضيلات تعلمهم (Tomlinson, 2013: 22) فضلاً عن تحسين مستوى جميع المتعلمين وليس فقط الذين يواجهون مشكلة في مستوى التحصيل ، ويأخذ في اعتباره خصائص الفرد وخبراته السابقة وهدفه زيادة إمكانية وقدرات الطلبة ، إن النقطة الأساسية في التعليم المتمايز هي توقعات المدرسين من الطلبة واتجاهاتهم نحو إمكاناتهم وقدراتهم (عبيدات وأبو السميد ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٧)

❖ أشكال التعليم المتمايز:

يتخذ التعليم المتمايز أشكالاً متعددة كما مبين في شكل (١) :



شكل (١) من عمل الباحثة (عبيدات وسهيلة ، ٢٠٠٩ : ١٠١)

خطوات التعليم المتمايز :

المرحلة الاستطلاعية : لتحديد (المستويات المعرفية - القدرات والمواهب - أسلوب التعلم المفضل لكل طالب)
تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة.
تحديد المهام التي سيقوم بها الطلبة .
تنظيم بيئة التعلم بطريقة تلائم متطلبات كل مجموعة .
وضع خطة لتنفيذ الدرس في ضوء معطيات الخطوات السابقة .
تنفيذ خطة الدرس .
التقويم : إجراء عملية تقويم يكون الغرض منها قياس مخرجات التعليم والتأكد من تحقيق أهداف الدرس

(عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥٩) .

ج ١ م (1) وسبب شبكت

ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	ابرز نتائج الدراسة
1	عبد الاله ، 2019	أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء ومهارات التفكير البصري لديهم	61	تدريبي	اختبار تحصيلي اختبار التفكير البصري	وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل ومهارات التفكير البصري
2	التميمي ، 2011	اثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي	75	تجريبي	اختبار تشخيص التصورات البديلة	وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية في اختبار تعديل التصورات البديلة
3	جبر ، 2019	اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في الرياضيات	48	تجريبي	اختبار تحصيلي	وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي
4	العداوي ، 2017	اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول المتوسط	60	تجريبي	اختبار تحصيلي	وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث

قامت الباحثة باعتماد المنهج التجريبي وذلك بكونه المناسب لتحقيق هدف البحث.

ثانياً: تصميم البحث التجريبي:-

يُعد التصميم التجريبي من الجوانب الأساسية في البحوث ، ويتضمن وصفاً دقيقاً لافراد التجربة، ويتم فيها اختيار الطرائق لتحديد عينتها (العيسوي، ٢٠٠٠: ٨٠)، لذا اعتمدت

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	العمر الزمني-الذكاء . (الاختبار القبلي)	استراتيجية التعليم المتمايز	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	درجات العام السابق تحصيل الـاب-تحصيل الـام	-		بعدي

الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية والضابطة ذي الضبط الجزئي، لكونه الأنسب لتحقيق هدايف البحث الحالي وشكل (٢) يوضح ذلك.

شكل (٢) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الاول المتوسط للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى، وتم اختيار مدرسة (ثانوية الصدقة الجارية) لتطبيق التجربة وذلك لوجود اكثر من شعبة للصف الاول المتوسط، وبطريقة السحب العشوائي البسيط تم اختيار الشعبة (ب) كمجموعة تجريبية والشعبة (ا) كمجموعة ضابطة ، وبلغ عدد المجموعتين (٨٥) طالبة ، وتم استبعاد الطالبات الراسبات من مجموعتي البحث البالغ عددهن (٣) طالبات كما مبين في جدول (٢)

جدول (2) عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد	عدد	عدد الطالبات
ب	التجريبية	42	1	41
ا	الضابطة	43	2	41
المجموع		85	3	82

لذا فان عدد الطالبات بعد الاستبعاد في الشعبة (ب) (٤١) طالبة وعدد الطالبات في الشعبة (أ) بعد الاستبعاد (٤١) طالبة، وبذلك يكون عدد عينة البحث (٨٢) طالبة .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:-

لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث قامت الباحثة بالتحقق من التكافؤ في يبين التكافؤ في (العمر الزمني - الذكاء-درجات العام السابق) وجدول(٣) يبين ذلك ، وجدول (٤) يبين تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث وجدول (٥) يبين تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأباء عينة البحث :

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٤١	١٥٢,٣٩٤	٧.٣١٧	٨٠	٠.٥٦٩	٢	غير دالة احصائية
	الضابطة	٤١	١٥١,٥٢٨	٦.٤٤٢				
الذكاء	التجريبية	٤١	٢١.٦٠٧	٣.٢٤٦		٠.٩٥٧		غير دالة احصائية
	الضابطة	٤١	٢٠.٨٧٣	٣.٦٨٧				
درجات العام السابق	التجريبية	٤١	٦٨,٥٧	٤,٢٣٣		٠.٨٠٣		غير دالة احصائية
	الضابطة	٤١	٦٩,٢٩	٣,٨٧٤				

جدول (5) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأبناء طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستويات التحصيل الدراسي				الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	
		سقرا ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية
التجريبية	41	7	6	12	16	0.226	7.82	3
الضابطة	41	6	7	13	15			
المجموع	82	13	13	25	31			

جدول (4) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستويات التحصيل الدراسي				الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	
		يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسطة	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية
التجريبية	41	6	9	11	15	0.214	7.82	3
الضابطة	41	7	8	12	14			
المجموع	82	13	17	23	29			

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة:-

قامت الباحثة بضبط المتغيرات الدخيلة كما مبين في شكل (٣) :

1. الحوادث المصاحبة. لم تتعرض التجربة طول مدة اجرائها إلى أي ظروف طارئة

2. الاندثار التجريبي . الأثر الناتج عن ترك عدد من عينة البحث للتجربة من خلال انقطاعهن عن الدوام الرسمي

3. الفروق في اختيار العينة . سيطرت الباحثة على الفروق الفردية بين مجموعتي البحث من خلال استعمال اختيار العينة بالأسلوب العشوائي البسيط باستخدام القرعة وأجراء التكافؤ بين المجموعتين .

4. العمليات المتعلقة بالنضج . تم الحد من أثر هذا العامل عن طريق إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير العمر

5. أداة القياس. تم استعمال الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

شكل (٣)

سادسا: مستلزمات البحث:

١- تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة مفردات مادة الأحياء للصف الأول المتوسط

للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، كما في جدول (٦) :

جدول (٦) توزيع المحتوى الدراسي على الفصول الأربعة

الفصل	محتوى الفصول	عدد صفحات المحتوى
السادس	مفهوم علم الوراثة	٩
السابع:	تطبيقات علم الوراثة	١٠
الثامن :	الإسعافات الأولية	١١
التاسع:	الدفاع المدني	١٠
المجموع		٤٠

٢- صياغة الأهداف السلوكية: قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية حسب

تصنيف بلوم للمستويات (معرفة - فهم - تطبيق - تحليل) وتم صياغة (٨٦)

هدفاً سلوكياً، وللتحقق من سلامة الأهداف تم عرضها على مجموعة من الخبراء

، وحازت جميع الأهداف على نسبة موافقة (٨٠٪) فاكثر لذا اعتمدت جميع الأهداف السلوكية.

٣- الخطط التدريسية : هي مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة لتحديد محتوى المادة الدراسية، وذلك لتحقيق الأهداف المرسومة (عليان، ٢٠١٠: ٢١٣) لذا قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الخطط للمجموعتين بما يتناسب مع (استراتيجية التعليم المتمايز) للمجموعة التجريبية التي تتعرض للمتغير المستقل ، والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وقامت الباحثة بتقديم انموذجين للخطط الدراسية الى مجموعة من الخبراء من ذوي التخصص.

سابعاً: اداة البحث (الاختبار التحصيلي)

هو إجراء منظم لقياس مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة لمعرفة ما اكتسبوه من معلومات ومهارات تم دراستها سابقا (ابو فودة ونجاتي ، ٢٠١٢ : ٢٦)، لذا اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً معرفياً استندت في بنائه على محتوى المادة الدراسية من نوع الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد) وبلغ عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة اختيار من متعدد وتم تحديد (٣) بدائل لكل سؤال ، وفقاً للخريطة الاختبارية كما مبين في جدول (٧):

جدول (٧) يبين الخارطة الاختبارية

المجموع	الأهداف				المحتوى		
	تحليل ٪١٢	تطبيق ٪١٩	فهم ٪٣٣	معرفة ٪٣٧	نسبة أهمية المحتوى	عدد الصفحات	الفصول
٧	١	١	٢	٣	%22.5	٩	الثالث
٧	١	١	٢	٣	%25	١٠	الرابع
٩	١	٢	٣	٣	%27.5	١١	الخامس
٧	١	١	٢	٣	%25	١٠	السادس
٣٠	٤	٥	٩	١٢	%١٠٠	٤٠	المجموع

تعليمات التصحيح

لتحديد معيار الاختبار التحصيلي تم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار وبلغ مجموع الدرجة الكلية (٣٠) درجة .

صدق الاختبار: تحققت الباحثة من نوعين من أنواع الصدق كالآتي:

١. الصدق الظاهري :

تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس، وتم اعتماد نسبة موافقة (٨٠٪) فاكثراً للإبقاء على الفقرات أو حذفها أو تعديلها، وقد حازت جميع الفقرات على نسبة أكثر من (٨٠٪) لذا تم اعتمادها بدون تعديل .

٢. صدق المحتوى:

يقصد به الدرجة التي يقيس بها الاختبار الأهداف السلوكية المقررة في المادة الدراسية (عبد الرحمن، ٢٠١٧: ٨٧)، وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى وذلك بإعداد الخارطة الاختبارية .

التجربة الاستطلاعية : لغرض التأكد من مدى وضوح الفقرات لعينة البحث ومعرفة الفقرات التي قد تحتاج إلى تعديل والزمن المستغرق للإجابة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (٣٨) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط وتبين أن متوسط الوقت المستغرق للإجابة (٣٧.٥٨) دقيقة

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

من أجل التأكد من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار قامت الباحثة بتطبيقه على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٠٠) طالبة ، ثم اختارت الباحثة

العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧٪) لكل مجموعة وبذلك بلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا (٥٤) طالبة.

أ- مستوى الصعوبة: بعد اجراء العمليات الاحصائية تبين ان معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تتراوح ما بين (٠.٢٤ - ٠.٤٨) ، ملحق (١) ، وذلك وفقا لمعيار (Bloom) يدل على أنّ الفقرات تُعدّ مقبولة.

ب- قوة التمييز: هو قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الذين يعرفون الإجابة وبين الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة (علام، ٢٠٠٠، ص ٢٧٧)، وبعد اجراء العمليات الاحصائية تبين انها تتراوح بين (٠.٣٠) و (٠.٥٦) ملحق (٢) ويرى (ايبل Eble) ان "فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها تتراوح من (٠.٢٠) فاكثر" (Eble, 1972, 406).

د- فاعلية البدائل الخاطئة : الاختبارات الموضوعية تضم فقرات ذات اختيار من متعدد بين عدة بدائل والتي دورها التموه على المفحوصين الضعفاء غير المتمكنين من المادة الدراسية عن الاجابة الصحيحة (إبراهيم وآخرون ، ١٩٨٩ : ٧٨) وتبين أنّ البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر مقارنة بما جذبته من طالبات المجموعة العليا وتراوح فاعلية البدائل بين (٠.٠٧- ، ٠.١٤-) .

هـ - حساب معامل ثبات الاختبار: لغرض التحقق من ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي الاختبار فبلغ (٠,٧٨٤)، وعند تصحيحه باستعمال معادلة (سييرمان- براون) بلغ مقداره (٠,٨٩٠) ، ويشير (النبهان، ٢٠٠٤) ان معامل الثبات (٠.٧٠) فاكثر يعد جيدا (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٤٠).

ثامناً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال برنامج (spss) .

الفصل الرابع

فرضية البحث :

للتحقق من صدق الفرضية الصفرية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات درجة الاختبار التحصيلي للمجموعتين

حرم (8) اختبار (T-test) م م تبين قلة نتيجه من حيث منحني غ تبين نتائج الاختبار

بمنحني غ تبين ظلة ع تق لآب ذ تبين بمنحني غ تبين نتائج الاختبار

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثابتة		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	41	26.348	5.045	80	4.728	2	دالة احصائية
الضابطة	41	21.417	4.375				

(التجريبية والضابطة)، فظهرت النتائج ان المجموعة التجريبية حازت على متوسط حسابي (٢٦.٣٤٨) وانحراف معياري (٥.٠٤٥) ، اما المجموعة الضابطة فحازت على متوسط حسابي (٢١.٤١٧) وانحراف معياري (٤.٣٧٥) ، وان قيمة اختبار (T-test) (test) المحسوبة البالغة (٤.٧٢٨) كانت اكبر من قيمة (T-test) الجدولية البالغة (٢) ، وذلك يدل الى وجود فرق دال إحصائياً مجموعة البحث التجريبية ، وجدول (٨) يبين ذلك:

ولمعرفة حجم الأثر تم استعمال مربع إيتا (η^2) واتضح أن قيمة مربع إيتا (٠.٢١٨) وهو يتجاوز (٠.١٤) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع إيتا (η^2) للاختبار التحصيلي البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ثانياً : تفسير نتائج البحث :

- ١- اسهم استعمال استراتيجيات التعليم المتمايز الى ادراك المعلومات من قبل عينة البحث (المجموعة التجريبية) من خلال الاعتماد الذاتي للبحث عن المعلومات والتحقق منها.
- ٢- ان استعمال استراتيجيات التعليم المتمايز ساهم بمراعاة الفروق الفردية بين طالبات الصف الأول المتوسط عينة البحث مما ساعد بوجود مناخ صفي يسوده جو من الطمأنينة بين الطالبات .
- ٣- اسهم التعليم المتمايز باثارة الدافعية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو تعلم مادة الاحياء وموضوعاتها مما انعكس بشكل إيجابي الى رفع مستوى تحصيلهن الدراسي مقارنة مع طالبات المجموعة الضابطة.

الاستنتاجات :

- ١- فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاحياء.
- ٢- فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز في مراعاة الفروق الفردية بين طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاحياء.

التوصيات :

- ١-حث مدرسات مادة الاحياء لاستعمال لاستراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس مادة الاحياء لطالبات الصف الأول المتوسط.
- ٢-إقامة دورات وورش عمل لتأهيل مدرسي مادة الاحياء لاستعمال استراتيجيات التعليم المتمايز اثناء تدريسهم المادة.

المقترحات :

- ١-إجراء دراسات مشابهه للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في مواد أخرى.
- ١-إجراء دراسات مشابهه للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجيات التعليم المتمايز لمراحل دراسية لم تشملها الدراسة الحالية.

قائمة المصادر:

- ١- ابراهيم ، عاهد وآخرون (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢ ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٢- أبو سمورة، محمد عيسى (٢٠١٥) مهارات التدريس الصفّي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي ط١، دار دجلة، الأردن
- ٣- أبو فودة ، باسل خميس ، ونجاتي أحمد بني يونس . (٢٠١٢) : الاختبارات التحصيلية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- ٤- احمد ، علي عبد المجيد (٢٠١٠) : التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية ، ط١ ، مكتبة حسن العصري للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٥- أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس (٢٠١٨): التدريس مداخله - نماذجه - استراتيجياته (مع الامثلة التطبيقية)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٦- التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠١٠): طرائق التدريس العامة ، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- ٧- الخزاعلة ، محمد سلمان (٢٠١٢) : أصول التربية و مبادئها ، ط ١ ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن.
- ٨- الخياط، ماجد محمد (٢٠١٠): أساليب البحث العلمي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ٩- رزوقي، رعد مهدي وفاطمة عبد الأمير الفتلاوي (٢٠٠٥) طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم ط ١ مكتبة الغفران، بغداد، العراق
- ١٠- السعديّ ، ناظم تركي عطية ، ٢٠١٠ ، فاعلية التدريس باستعمال أنموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البيئية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية ثقافتهم البيئية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ،كلية التربية .
- ١١- عبد الرحمن، انور حسين (٢٠١٧) : القياس في التقويم التربوي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢- عبيدات ، ذوقان ، وابو السميد ، سهيلة ، ٢٠٠٧ ، استراتيجيات التدريس ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .

١٣- عطية ، محسن العلي ، ٢٠٠٩ ، **المناهج الحديثة وطرائق التدريس** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن .

١٤- عصر، رضا (٢٠٠٣) **حجم الاثر** . دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٥- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٦- العيسوي، عبدالرحمن (٢٠٠٠): **مناهج البحث في علم النفس**، ط١، دار الراتب الجامعي، الاسكندرية-مصر.

١٧- المحنة ، حنان هادي ديوان ، ٢٠١٩ ، **اثر استراتيجية بوست وبرينان في تحصيل مادة علم الاحياء و فاعلية الذات لدى طالبات الصف الرابع العلمي**، رسالة ماجستير - جامعة بابل.

١٨- المكدمي ، ياسر محمود وهيب (٢٠١٦) **موضوعات في القياس والتقويم التربوي والاختبارات** ، ط ١ ، جامعة ديالى للنشر والتوزيع ، ديالى ، العراق .

- 19- Bloom, B.S Hastings, J.T, and Maolaus G.F. Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York Mc Grow Hill, 1971.
- 20- Ebel , R . (1972) . **Essential of Educationment** , New jersey , prenter
- 21- Tomlinson, C.A.(2013): **Differentiated Instruction**, William Clay Publishing , Virginia.

الملاحق:

ملحق (١)

معامل صعوبة الفقرات

معامل صعوبة الفقرة	رقم الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	رقم الفقرة
٠,٣١	١٦.	٠,٣٣	١
٠,٢٤	١٧.	٠,٢٦	٢
٠,٢٤	١٨.	٠,٣٠	٣
٠,٣٥	١٩.	٠,٣٥	٤
٠,٣٣	٢٠.	٠,٣٣	٥
٠,٣٥	٢١.	٠,٤٤	٦
٠,٤١	٢٢.	٠,٣٥	٧
٠,٤٤	٢٣.	٠,٣٩	٨
٠,٣٩	٢٤.	٠,٢٦	٩
٠,٣١	٢٥.	٠,٣٧	١٠
٠,٣٠	٢٦.	٠,٣١	١١
٠,٣٩	٢٧.	٠,٤٣	١٢
٠,٤٦	٢٨.	٠,٤٨	١٣
٠,٣٩	٢٩.	٠,٣٩	١٤
٠,٣٠	٣٠.	٠,٢٦	١٥

ملحق (٢)

معامل القوة التمييزية للفقرات

معامل القوة التمييزية	رقم الفقرة	معامل القوة التمييزية	رقم الفقرة
0.41	١٦.	0.30	١
0.41	١٧.	0.30	٢
0.41	١٨.	0.44	٣
0.48	١٩.	0.41	٤
0.44	٢٠.	0.44	٥
0.56	٢١.	0.44	٦
0.52	٢٢.	0.56	٧
0.44	٢٣.	0.41	٨
0.48	٢٤.	0.44	٩
0.48	٢٥.	0.44	١٠
0.37	٢٦.	0.41	١١
0.41	٢٧.	0.41	١٢
0.41	٢٨.	0.44	١٣
0.33	٢٩.	0.41	١٤
0.44	٣٠.	0.37	١٥